

مؤتمرات التعريب

ب - المؤتمر الرابع للتعريب

1 - مواد المهنيات والتقنيات

يوصل المكتب الاتصال بوزارات التربية والتعليم بالبلاد العربية وبيعض المؤسسات ذات الصبغة المهنية والتقنية للحصول على المصطلحات الخاصة بالمواد التقنية والمهنية . وقد شكل المكتب لجنة من العاملين به للقيام بزيارات ميدانية للمدارس والمؤسسات التعليمية بالملكة المغربية . قصد الحصول منها على قائمة بالمواد التي تدرس فيها ، وعلى المقررات الدراسية ومقارنة هذه المقررات وقوائم المواد مع ما توصلنا به من بعض الدول العربية الاخرى امكن الخروج بقوائم مشتركة من المواد ، اتخذت كنواة لبدء في جمع مصطلحاتها مما يتوفر عليه المكتب من مراجع ومعاجم . وقد تم الاتفاق على البدء بالمجالات التالية : الكهرباء ، الميكانيكا ، العمارة والبناء ، التجارة ، الطباعة ، التجارة والحاسبة ، تكنولوجيا الانتاج . وقد بدأ فريق العاملين بالمكتب في جمع مصطلحات هذه المواد ، وتم بالفعل جمع قسط كبير منها باللغات الثلاث او ثنائية اللغة . ويجري حاليا متابعة وضع اللغة الثالثة لها .

كما حاول المكتب التعرف الى ما يدرس من مواد في بعض الاقطار الاوربية وخاصة في البلاد ذات التقدم التقني الملحوظ مثل المانيا الغربية وفرنسا فاتفقنا مع شركتي (سيمنز) و (انترنا) لتبادل المعلومات في هذا المجال ، وذلك في نطاق البنك الدولي للكلمات ، وبدانا بالفعل ننقل معاجم تقنية ومهنية بالانجليزية والالمانية والفرنسية للاستعانة بها في هذا الميدان .

ا - نشر المصطلحات التي اقرت في المؤتمرين الثاني والثالث للتعريب

بدأ المكتب منذ فاتح يناير الماضي في اختيار بعض المصطلحات العلمية مما تم الاتفاق عليه في المؤتمرين الثاني والثالث للتعريب ، وتم طباعتها في قوائم . وتوزيعها على دور النشر وأجهزة الصحافة والإذاعة والتلفزة ووكالات الأنباء ووزارات الاعلام في الوطن العربي قصد نشرها في هذه الوسائل بما لا يزيد عن خمسة مصطلحات يوميا . كما ارسل المكتب رسائل الى وزارات التعليم بالبلاد العربية يحثها على الاخذ بالمصطلحات الموحدة في مؤتمر التعريب الثاني والثالث ، وذلك عند تأليف كتبها والزام الاساتذة والمدرسين بهذه المصطلحات كما قام المكتب في هذا الاطار ببادرة اخرى تبلورت في اقامة اسابيع للتعريب في كل دولة عربية ، نظم الاول في المغرب والثاني في تونس من 3 الى 10 يناير 1979 ، ، والثالث والرابع في دولة الكويت من 7 - 12 ابريل 1979 ، سينظم في الجماهيرية العربية الليبية خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المعظم ، والخامس في المملكة العربية السعودية نسي بداية عام 1400 هـ والسادس يجري الآن تحديد موعده ليعقد في دولة قطر .

وتتخلل هذه الاسابيع كلها اقامة معارض للتعريب بمنجزات المنظمة والمكتب وتنظيم ندوات ومحاضرات يلقيها خبراء متخصصون من المكتب في مواضيع تتعلق باللغة العربية والمصطلح العلمي الموحد في المؤتمرين الثاني والثالث للتعريب .

هذه اللجان التي وضع لها المكتب خطة خاصة للاستفادة منها في اعماله في المستقبل .

2 - الندوات

اما ما يتعلق بالندوات التي تقرر ان تسبق انعقاد المؤتمر الرابع للتعريب فان المكتب يزعم عقد ندوتين الاولى تختص بمواد التعليم المهني والتقني في منتصف شهر نوفمبر المقبل ، والثانية سيحدد موعد انعقادها فيما بعد على ضوء ما تستفر عنه الندوة الاولى .

3 - اللجان الجامعية ولجان وزارات التربية

لقد سبق للمكتب ان ارسل الى وزارات التعليم والى رؤساء الجامعات في البلاد العربية طالبا منها تكوين لجان جامعية وعلى صعيد وزارات التربية يكون اعضاؤها من ذوى الخبرة في مجال العلم والتقنية ليكونوا له بمثابة المغذى بالمصطلحات التي تستعمل في بلادهم وفي كل القطاعات التي يعملون فيها . وبالفعل فقد توصل المكتب ولا يزال يتوصل بقوائم تضم اعضاء هذه اللجان العلمية سواء داخل الجامعات او على مستوى وزارات التربية وقد قام المكتب من جهته بتزويدهم في الحين بمخططة العشري والمخطط الثلاثي ، وبما يتوفر لديه من معلومات ومن مطبوعات تعينهم على اداء مهمتهم ، كما اتبع ذلك برسالة يهيب فيها بالجميع لموافاة المكتب بكل ما يستعملونه من مصطلحات كل في نطاق اختصاصه ، ومتابعة ما يستجد منها مستقبلا في القطاعات التي يعملون فيها حتى يتمكن المكتب من تغريغ كل ذلك وتنسيقه اعدادا لمؤتمرات التعريب المقبلة لاستكمال مختلف مجالات التعليم الجامعي .

الذي انعقد في نهاية نفس الشهر في مالقة باسبانيا وقد لقي تدخل سيادته بخصوص استخدام اللغة العربية في الحاسبات الالكترونية تحبيذا من كافة الاعضاء وخصوصا السيد الرئيس وممثل الحكومة العراقية حيث طرح سيادته حسب ما هو مقتضب في محاضر الجلسات موقف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال وكالتها المتخصصة ، وهي مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، مع بيان الجهود المبذولة الآن من طرف المكتب من أجل الاتصال بمختلف الهيئات المعنية في الوطن العربي او في اوربا وامريكا لاعداد مشروع متكامل ، وقد اوضح سيادته للندوة ان هذا المشروع سيقدم للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من أجل اخذ رأى كافة الدول العربية قبل بلورته في صيغته النهائية ، حيث اكد ممثل المنظمة ان قضية تعريب الحاسبات الالكترونية يجب ان يثار في مؤتمر (مالقة) على اساس البحث عن لغات غير الانجليزية لاستخدام هاته الحاسبات نظرا لكون الامر لايهم اللغة العربية وحدها ، بل يهم لغات أخرى تبحث عن طريقة لاستعمالها دوليا مع بيان البادرات والتجارب التي حققتها القطاع العربي في هذا الباب ، وقد اسفرت الندوة عن توصيات منها بخصوص التعريب التوصية الثانية عشرة وهي كما يلي :

« التعاون والتنسيق في عملية التعريب واستخدام اللغة العربية في الحاسبات الالكترونية ومعالجة المعلومات ونشر علومها واعتبار هذا الموضوع ذا اولوية مطلقة لاتعكاساته الحضارية والثقافية والقومية » .

ندوة تونس حول علم المصطلحات

قام معهد بورقبة للغات الحية التابع للجامعة التونسية بتنظيم ندوة حول المصطلحات العلمية بالتعاون مع منظمة الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية ، وقد مثل المكتب في هذه الندوة الاستاذ محمد بن زيان - الخبير بالمكتب ، وقد استمرت هذه الندوة من يوم 17 يوليوز 1978 الى يوم 21 منه ، فكانت حافلة بالعروض والمناقشات والتدخلات المفيدة لان الاعضاء المشاركين وكلهم متخصصون في علم اللغة العلمية والتقنية وبواجهة المشاكل الخاصة بالترجمة تقدموا بابحاث مستوفية حول الطرق المثلى لتطوير اللغة

الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر

الدولى لاستراتيجيات وسياسات ومعالجة

المعلومات في الحاسبات الالكترونية

قام سيادة مدير المكتب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ابتداء من يوم سادس غشت بزيارة للعراق لحضور الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر الدولى لاستراتيجيات وسياسات معالجة المعلومات في الحاسبات الالكترونية

والنقل والمصطلحات الجديدة وضبطها وتوحيدها على الصعيدين الوطنى والدولى أحيانا .

ومما زاد هذه الندوة أهمية وفائدة بالنسبة للعالم العربى ووسائل تطوير لغة الضاد وتنميتها فى المجال العلمى ما أدلى به الاعضاء الغريبون من نتائج لدراساتهم وتجاربهم فى مجال البحث الخاص بالوسائل الالكترونية المستخدمة فى علم المصطلحات والتى أصبح العرب فى حاجة ماسة الى اللجوء اليها ، كما أوضح ذلك المكتب فى عدة مناسبات بل أنه أصبح يسمى منذ عهد غير قريب سعبا حثينا لاستغلالها فى خدمة لغة الضاد .

أما العرض الذى تقدم به المكتب فهو يحتوى على قسمين أولهما حول مشاكل تعريب العلم وتنسيق

المصطلحات العلمية وماعاناه ولا يزال يعانيه المكتب من الصعاب فى القيام بأعماله لاداء رسالته وفيه اشارة للمنهجية التى يتبعها وكذلك لبعض الحلول والمشاريع المبنية على التجربة والعمل التخطيطى والمنطقى .

أما القسم الثانى فقد تصدى فيه المكتب الى طور التطبيق لما سبق وضعه من تخطيطات سواء منها الطويلة المدى او القصيرة المدى ، وفيه ايضا اشارات لما قام به المكتب ولايزال من تنظيم الندوات والمؤتمرات والاتصالات بالمؤسسات المختصة والجامعية وغيرها لتنمية الحصائل المصطلحة التى يستهدف تجميعها الى وضع معجم علمى عام بحول الله .

